ثقافة

اليمن تشارك في مهرجان صفاقس لكتاب الطفل أواخر مارس

صنعاء ـ سبأ :

قالت وكيل وزارة الثقافة لقطاع المسرح والفنون نجيبة حداد أن الوزارة ستشارك في مهرجان صفاقس لكتاب الطفل الذي سيقام في منتصف مارس الجاري بالجمهورية التونسية.

وأضافت حداد « خلال لقائها اليوم السفير التونسي عبد العزيز بابا الشيخ لبحث تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين، أن اليمن ستشارك في وفد يمني من وزارة الثقافة ومؤسسة أبحار وسيتم تقديم ورشة عمل وعرض للدمى المصنوعة من خامات البيئة اليمنية.

كما سيتم عرض عدد من أفلام الأطفال وندوة عن أدب الأطفال باليمن ولقاء مع عدد من أطفال الوطن العربي مع الخبيرة في مجال الطفولة نجيبة وذلك في إطار مهرجان صفاقس لكتاب الطفل لتعريفهم حول ثقافة الطفل باليمن، وإقامة معرض خاص برسومات أطفال اليمن.

وأشارت حداد إلى أن المشاركة تأتي بناءً على دعوة تلقتها الوزارة من وزارة الثقافة التونسية وذلك من أجل تفعيل الجوانب الثقافية بين وزارتي الثقافة بين البلدين الشقيقين وكذا لمتابعة واهتمام كل من سفارتي اليمن بتونس وسفارة تونس باليمن من أجل المشاركة في معرض الكتاب للطفل وخلق تبادل معرفي وثقافي في مختلف المجالات.

كما ناقش اللقاء الترتيبات الجارية لمشاركة وفد نسائي يمني في منتدى المرأة العربية القضاء الاقتصادي المعولم الذي سيعقد أخر مارس المقبل بتونس.

كما استعرض اللقاء النتائج التي خرج بها مهرجان الفنانين التشكليين العرب الذي استضافته صنعاء في نوفمبر الماضي بمشاركة فنانين تشكليين تونسيين وأهمية إقامة مثل هذه النشاطات والفعاليات الثقافية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

نجيبة حداد/ وكيل وزارة الثقافة

في ذكراك يا أبا الهاءات

كمال محمود علي اليماني

اليوم الثاني من مارس، يكون الزمان قد طوى عاماً كاملاً منذ رحيل فارس الكلمة ، وصاحب اليراع البديع ، صاحبي ورفيق الصبا والشباب ، الشاعر النبيل والجميل (محمد حسين هيثم) هذا الذي غادرنا جسداً ، وظل معنا روحاً وذكريات .

هذا الذي تخطفه الذئب /الموت ، وكان بحدسه يراه قريباً منه ، أدّى سار ، وحيثما إتجه .. الموت المباغت الذي يأتيك فجأة ، وفي غمرة أحلامك وأمانيك .

كان الراحل (رحمة الله عليه) يحلم بالكثير ، وكان في آخر لقاء جمعني به قبل نحو عام من رحيله في منزله في العاصمة صنعاء ، قد حدثني عن مشروع جمع الدراسات التي كتبها ، وتلكم الأخرى التي كتبها آخرون عنه ، وتحدثوا فيها عن تجربته الشعرية ،كان يحلم أن يجمع تلكم الدراسات في كتاب يرى النور ، ويحفظ مجموعاً ما تأتي عليه الأيام متفرقاً.

كان يحلم ، كما ذكر لي في لقاء هاتفي (إن صح التعبير) ومآأكثر اللقاءآت التي جمعتني به منذ أن غادر عدن ، أن يكون له ولابنته ((هند)) موقع مشترك على الشبكة العنكبوتية ، بل أنه قد أكد لي قبل أسابيع من رحيله ، أنه وأبنته قد شرعا في إنشاء الموقع .

وكان يحلم (آه كم كانت أحلامه كثيرة) كان يحلم أن تكون له مطبعة أو قل داراً صغيرة لطباعة الكتب .

أما على صعيد أسرته ، فقد كان يحلم بنجاح إبنته الروائية هند ، ويرى فيها الوعد الذي لن ينجزه إلاهي، آه لو تعلمون كم كان بها فخوراً ، حين اهداني مجموعتها القصصية الأولى ، وكنا حينها في عدن كنت أرى في عينيه فرحاً طفولياً عجيباً ، كانت النشوة تطفح من حدقتي عينيه وهو يحدثني عنها.

هذا البدوي المتجذر في أسرة السعيدي ، تجاوز حدود القرية ، والقبيلة ، تجاوز المفاهيم العتيقة ، وراح يتحدث عن إبداع إبنته بكل الفخر والإعتزاز .

أما هيثم وهوزن فقد كانا ريحانتي فؤاده ... آه كم كان الراحل أباً عظيماً ومحباً .

كان يحلم ويحلم ويحلم .. تماما مثلما كان صاحبه عبدالعليم في قصيدته ، ومثله تماماً غادر نافي هدوء وسكينة .

وكما قال الشاعر الكبير د. عبدالعزيز المقالح في مقدمة ديوان الراحل الأخير ((على بعد ذئب)) والذي رأى النور بعد رحيله ،وأيده الناقد العراقي الأستاذ حاتم صكر ، فقد كان الراحل يرمز للموت بالذئب هذا الموت الذي أنهى كل الأحلام ،وبدد كل الأماني ، أتراه كان على موعد معه ؟هل أبصره يتقدم نحوه ببطء ، لينهي رحلة العمر الطامع في المزيد ؟

ورجل محمد ، هذا الشاعر الجميل شعراً وروحاً ، فهل يكون وفاؤنا له بتحبير الأوراق ، وكتابة المقالات في الصحف والمواقع ، أم أنه سيكون بإقامة الفعاليات الثقافية في عدن ، حيث مسقط رأسه ، أو في صنعاء حيث إقامته ومرقده الأخير .

إن الوفاء الحقيقي هوفي تحقيق ولوبعض من أحلامه .. ولعل أولها هوذلك الحلم الكبير الذي كان هماً يثقل قلبه المريض ، ويثقل كاهله ، حلم بناء بيت شرع في بنائه ليضمه وأولاده وزوجه بعيداً عن عسف الإيجار وذله .

أتصدقون أن شاعراً مبدعاً في قامة هيثم ، كان يسكن بيتاً بالإيجار ؟!!! ، كيف لا وقد كان (رحمه الله) نظيف اليد ، عفيف الفؤاد ، ريان الوجه .. آثر أن يحيا حياة المكابدة والمجاهدة ، على أن يسلك الطرق الملتوية

والمتعرجة في دهاليز الفساد والمفسدين ، أو أن يهرق ماء وجهه تذللاً وانكساراً .

إن روح هيثم ستظل قلقةً ، تحوم حول قبره (كما تحكي الأساطير ، وأحسبها صادقة معه)، حتى ترى تحقيق هذا الحلم ، وبعض من أحلام أخرى ، حلم بها أيام أن كان بين ظهرانينا ، فهل نتنادى لتحقيق ذلك ؟!!!

وهل لنداءاتنا من مجيب؟!!!

صديق العمر (محمد) ستظل ، عهداً منا ، ذكرى طيبة وعطرة ، ولن أنساك ومحبوك ، وأنّى لنا ذلك ، وقد تركت فينا إبداعات جمة ، ومشاعر فياضة بالحب ، وتركت فينا هنداً وهيثم وهوزن .

وإلى أن نلقاك في جنة الله ورضوانه، لك منا أعذب السلام ، وجميل الدعاء ، وأعطر الصلاة.

الاحتفاء بالمشهد الروائي العربي

عمر عبدربه السبع

في الدورة الرابعة لملتقى الإبداع الروائي العربي التي نظمها المجلس الأعلى المصري للثقافة للفترة من 20-17 فبراير2008م والذي افتتح دورتها وزير الثقافة المصري فاروق حسني تحت فعاليات « الرواية العربية الآن». وقد احتضن هذا الملتقى ممثلي سبع عشرة دولة عربية وغاب عن المشهد الروائي العربي كل من موريتانيا والصومال.

والرواية العربية كما يقول عنها الناقد المصري جابر عصفور :» ديوان العرب الحديث» وهذا دليل على تنامي وازدهار الرواية العربية أملاً في تبوؤها مكاناً رفيعاً في الآداب العالمية.

وفي هذا الملتقى تحدث كل ممثل عربي عن المشهد الروائي في وطنه، فمن اليمن قدم أديب اليمن الكبير عبدالعزيز المقالح مقاربات أولية عن واقع الرواية في اليمن متحدثاً عن طموح البدايات الروائية في اليمن، ثم الاتجاه التقليدي ضارباً المثل برواية الكاتب والصحفي والمحامي الفقيد محمد علي لقمان» « سعيد» التي أصدرها عام 1939م وتعد أول رواية يمنية، ثم تطرق المقالح إلى رواية الشاعر الشهيد محمد محمود الزبيري الموسومة بـ» مأساة واق الواق» كمشروع سياسي وطني ذي بناء تراجيدي يعكس عذابات الإنسان في المجتمع اليمني وغربته وحنينه إلى الأمن والعدل والمساواة.

ويستطرد الدكتور المقالح في سرد الروايات الحديثة: كرواية « يموتون غرباء» للقاص محمد عبدالولي وروايتي حبيب سروري « الملكة المعذورة» و« دملان» ورواية محمد عبدالوكيل جازم « نهايات قمحية» ورواية سمير عبدالفتاح: « السيد ميم» وهند هيثم ورواية :» الأنس والوحشة».

الجدير بالإشارة أنه تم تجميع المشاهد الروائية العربية التي ألقيت في اجتماع البرلمان الروائي بين دفتي كتاب للاستفادة وتلمس المسارات المتنوعة للرواية في الوطن العربي.

ماجدة تلهب الجمهور الجزائري بأجمل أغانيها

الجزائر / متابعات :

تألقت الفنانة ماجدة الرومي، في سهرة الأربعاء في الجزائر، وألهبت حناجر الآلاف من عشاقها الذين غزوا القاعة البيضاوية وسط العاصمة الجزائرية، وفي حفل مطوّل استمرّ زهاء الثلاث ساعات أمام قاعة اكتضت عن آخرها، أدت ماجدة أجمل أغانيها القديمة الخالدة، من تراتيل « خدني حبيبي على إلهنا» و»يا حبيبي على الغياب»، إلى وصلات ملائكية تجلت عبر ترانيم «عم يسألوني»، «طوق الياسمين» و»غني أحبك أن تغني» وغيرها.

وبدموع غالية امتزجت بزغاريد النسوة الجزائريات، انتقلت ماجدة من الريبرتوار القديم، إلى الجديد عبر أغنيات «اعتزلت الغرام» و»أحبك جدا» و»كيف»، وكوكبة أخرى من أناشيد الحب ويراعان السماء التي خلبت خيالات الجماهير الجزائرية التي أسعفها الحظ لمشاهدة إحدى ليالي العمر، فيما احتشد المئات خارج القاعة.

ماجدة غنت أيضا «بلادي» و»يابيروت» وعلّقت قبيل أداء الأخيرة، أنّها لن تغني بل «ستصلي لزهرة المدائن»، وسافرت بعشاقها عبر أحلام ماض ساحر يصر على مناجاة دبيب الحاضر.

وفي وصلتين مميزتين، سطع نجم ماجدة بتأديتها دويتوهين بإحساس عالٍ مع موهبتين جزائريين، حيث غنتّ بإبهار الأغنية الجزائرية «الشمعة» برفقة الشابة الواعدة «رجاء مزيان»، وبدأ كما لو أنّ ماجدة تغني باللهجة الجزائرية من زمان طويل، وهو ما جعل الجماهير تردّد بصوت واحد:»بص شوف..ماجدة بتعمل إيه».

وبعد أداء المطرب الصاعد «عبد الله كورد» لأغنية تراثية جزائرية جميلة بعنوان «حرمت بك نعاسي»، عادت ماجدة رفقة المايسترو «إيلي العاليا» لتختتم الحفل بأدائها رائعة «كلمات»

أقواس

نعمان الحكيم

ملاحات خورمكسر المنسية!!

ارتبط اسم المراوح الهوائية في منطقة خورمكسر، منذ فترة طويلة، باسم الملح المشهور الذي تنتجه أحواض الملح المعروفة عالمياً والتي كانت ومازالت تسمى بالملح العدني الذي كان يدر على خزانة الدولة مبالغ كبيرة إضافة إلى الأسماك ومصافي الزيت.. وكان ذلك هو (أس) اقتصاد المنطقة وعمادها حتى قيام دولة الوحدة!

والملاحات، أو المراوح، لها تاريخ في أوربا وانتقالها إلى عدن مع بدء فترة الاستعمار في العام ١٨٣٩م عندما دخل عبر شكة الهند الشرقية واحتل المدينة وقام بعدها ببناء بعض المنشآت ومنها مشاريع الملح وغيرها، خدمة لوجوده وتسييراً لمشاريعه في المنطقة التي يجب أن تدر مداخيل عليه وعلى عساكره .. الخ.

والملاحات ارتبطت بتاريخ المنطقة، وصارت من معالم المدينة مثلها مثل ساعة البنجسار، وفنار جولدمور المنشآ حديثا، وكانت تسمى أيضاً طواحين الهواء أو ماكان ينتدر بها بعض المثقفين العدنيين عندما كانوا يسمونها (طواحين دون كيشوت) نسبة إلى الرواية العالمية التي فيها يقوم البطل بمصارعة الهواء.. أو هكذا يفهم من ذلك..

ومراوح الملح التي تسمى بالمصطلح (سولت بان) وهي تسمية مركبة من كلمتين انجليزيتين هما (سولت) وتعني الملح، و(بان) تعني (الحوض) وإذا هي: مراوح أحواض الملح، لذلك أطلق على المنطقة المجاورة لأحواض الملح تسمية غريبة على معسكر للأمن منذ عهد الاستعمار .. وسمي المعسكر (الصولبان) تحريفاً لكلمة (سولتبان) وهي تراكيب معربة بمثل مانتطق كلمة(الاستبطان) وهي تعني (الهوسبتال) أي المستشفى و(الحفيص) وهو المكتب (أوفيس) وغيرها من التزاوج بين كلمات وعبارات تصبح جزءاً من اللغة.. وهكذا دواليك.

إن مراوح الملح هذه كانت موجودة ويتم الحفاظ عليها، لكن على مايبدو أن مواضيع الاستثمار قد أضاعت علينا وعلى المدينة معالم هامة والآن تتم السيطرة على أحواض الملح مايعني اندثار ماتبقى منها من مبان. إما المراوح فقد انتهت بفعل الإهمال وعوامل التعرية وبفعل عدم الاهتمام بها كمعالم للمدينة لأن الثقافة في هذا الجانب قاصرة ولاتستند إلا إلى المادة والمردود.. ولو على حساب التاريخ!.

إننا إذ ننوه إلى إحياء مثل هذه المعالم، لا يفوتنا أن نشير إلى أن المراوح هذه وأحواض الملح يعتبر المساس بها مساساً بالاقتصاد وإضعافه ودعوة إلى خلق ثقافة تهدم ولا تبني وانظروا أيها السادة إلى العالم وأنتم الذين كل يوم تزورون مدينة في بلد ما، للتو أمة.. انظروا مالديهم .. وقارنوا .. واحكموا، هل هم أفضل منا؟!

نحن نعيش في بلد كله آثار ومعالم .. فمتى نحافظ عليها حقيقة، ومتى نستمع إلى صوت العقل والمصلحة الوطنية للبلد وللناس على السواء؟!

غنائية

محمد حسن الشميري

غادرة

رأتك عيوني وما قيل لي
رأتك عيوني فلا تنكري
فجن جنوني ، ولكنني
وما كدت أقوى على خطوتي
فما زال رؤياك في ناظري
طعنت فؤادي على غفلةٍ
بماذا تجازينني يا ترى
أجيبي .. فمالك لا تنطقي؟
أنا كنت أسميتك (دنيتي)
نساك فؤادي ،نساك فمي

فكيف تقولين لم تخدعي ؟؟
وحتى رآك صديقي معي
تمالكت نفسي ،حبست أدمعي
وقلت لروحي : فلا تشفعي
ومازال ضحكك في مسمعي
فؤادي تمزق في أضلعي
إذا أنت ما كنت في موقعي ؟؟
أجيبي .. فهل أنت لم تسمعي؟!!
ولكن وداعاً .. فلا ترجعي
وصدري وصدغي ، نستك اذرعي.

إعلان جائزة الكاتب «يوسف إدريس» لجميع الأدباء والكتاب العرب

صنعاء/ سبأ :

الكاتب والأديب يوسف ادريس

أعلنت لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة بوزارة الثقافة المصرية عن جائزة الكاتب والأديب يوسف إدريس للقصة القصيرة في مصر والعالم العربي ودعت كل المبدعين والأدباء والكتاب اليمنيين للمشاركة في هذه المسابقة .

وأوضحت وكيل وزارة الثقافة لقطاع المسرح والفنون الشعبية نجيبة حداد لوكالة الأنباء اليمنية(سبأ) أن المشاركة اليمنية جاءت بناءً على دعوة تلقتها الوزارة من المركز الثقافي المصري بصنعاء بخصوص دعوة

الأدباء والكتاب المبدعين اليمنيين للمشاركة في المسابقة على أن يتقدم المشارك للمسابقة بنفسه إلى عنوان اللجان الثقافية بالمجلس الأعلى للثقافة بالعاصمة المصرية القاهرة ..مشيرةً إلى أن من شروط المسابقة

أن لا يتقدم المتسابق بالمجموعة القصصية لمسابقة اخرى حتى يتم الإعلان عن النتيجة والفائزين في شهر مايو القادم من العام الجاري .

ونوهت وكيل الوزارة إلى أن هذه المشاركة تأتي في إطار التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتفعيل المناشط الثقافية في مختلف المجالات وفتح آفاق واسعة امام المبدعين والأدباء والكتاب اليمنيين للمشاركة مع الأدباء والكتاب المصريين في كتابة القصة القصيرة .

وقالت حداد « أن على المتسابق أن يقدم خمس نسخ مجموعة من المشاركة إلى إدارة المسابقات بالمجلس الأعلى للثقافة بجمهورية مصر العربية وذلك في موعد أقصاه 20 من مارس القادم .

من لعاشق البحر؟

الفنان/محمد علي محسن

يوسف أحمد سالم

عاشق البحر.. رحل عن عدن، وكتب له أن يدفن في أرض طيبة لا تختلف على أرضه إلا بطيبة أهلها، فهذه من نعم الله له الأمر والخيرة.

قاب قوسين أو أدنى من أربعينية الذي عشق البحر، حتى الثمالة وأيُ بحر عشق؟ بل بحرين عربين (الأحمر والعربي)، عشق خلجان عدن، عشق صيرة، كالتكس، جولدمور وجسر الملاح حتى ارتسمت بتقاسيم وجهه صورة عدن، عدن الحب، الصفاء، الجمال الرباني.

رحل مودعاً دنيانا فجر الأحد 27 يناير2008م ودفن الأربعاء 30 يناير 2008م بأرض الخير، بإمارة أبوظبي، فهل يتفق أولو الشأن على إقامة أربعينية تجمع الكل على تأبينه تابيناً يليق بقيمة يوسف؟ تابيناً يخلد نتاجه الفنّي؟، تابيناً يلتقي به كل من أحب يوسف أحمد سالم وعشق غنائه وألحانه وصوته وضحكته النابعة من قلب أحب وأخلص وأمتزجت بالدموع ونقاء السريرة، لقاء تأبينياً صباحياً، رسمياً، شعبياً، أخوياً صادقاً لا ينغص (بأبي زربين) بمن سرق منا أجمل الأوقات وأضاع أثمر وأثمن الساعات.. وإذا كان هناك من أيادٍ حانتيه فلتترحم على روح يوسف وتحقق له أمنينة بأن تمتد لرعاية من يرقدون في ملجأ العجزة والمسنين بالشيخ عثمان، الملجأ الذي لجأ إليه وامتدت لرعايته أيادٍ طاهرة نذرت حياتها للاهتمام والرعاية بمن جار عليهم الزمان والمكان.

فهل أنتم فاعلون؟!!!

سينما

فيلمان عربيان يشاركان في «مهرجان افلام الواقع» في فرنسا

باريس / متابعات :

يشارك فيلمان عربيان وثالث حول العالم العربي في الدورة الثلاثين من «مهرجان أفلام الواقع» الذي يعنى بالشريط الوثائقي المرتبط بحياة الشعوب وتاريخها الاجتماعي ويركز هذا العام على آسيا. وسينظم المهرجان الذي سيعرض خلال دورته الجديدة حوالى مئة فيلم في إطار عدد من التظاهرات، من السابع إلى الثامن عشر من آذار/مارس في مركز جورج بوميدو في العاصمة الفرنسية. وفي إطار تظاهرته الرسمية الدولية، ستعرض أفلام طويلة وقصيرة من المانيا وسنغافورة وسويسرا والنمسا والولايات المتحدة وليتوانيا والبرتغال والهند وروسيا ورومانيا والنمسا والصين والبرازيل والمكسيك وفرنسا. ويشارك فيلمان عربيان في هذه التظاهرة أحدهما «غرس الله» (55 دقيقة) للتونسي كمال العريضي وهو من إنتاج بلجيكي والثاني «مجرد رائحة» (10 دقائق) للبناني ماهر أبي سمرا. وقد صور أثر الحرب الاسرائيلية على لبنان صيف 2006. كما سيعرض فيلم عن فلسطين للمخرج البريطاني جون سميث بعنوان «يوميات في فندق 7-1» (14 دقيقة). وستخصص كالعادة تظاهرة للافلام الفرنسية. وسيقدم في إطار هاتين التظاهرتين نحو خمسين فيلما جديدا تعرض للمرة الأولى دوليا.

اما بقية الأفلام، فستعرض في إطار تظاهرات خاصة درج المهرجان على تنظيمها عاما بعد عام وعلى اختيار مواضيعها.

من فيلم مجرد رائحة

سينَما الحَقيقة و تجْسيد الْحَادِث الْمَأسوي ّ؟

بغداد / متابعات :

:تشْهد العَديد من صالات الْعَرْض السينمائي ّ خُروج فيلم «معركة من أجل حديثة» the battle for haditha للمخرج البريطاني نيك برومفيلد.ومن المتوقّع أنْ يعْرف الفيلم،الذي يجمع بين الدّرامي ّ والتّسجيلي ويقْترب مما يُعرف بـ"سينما الحقيقة"، إقْبالا منْ روّاد الفنّ السّابع،وجدلا وَاسعا بيْن النقّاد والمتتبّعين،ولا سيّما أنّه الأحْدث في سلسلة الأفلام التي تتناول قضية احْتلال العراق.

ولا تَزال تلْك الصّور المأسويّة عالقة بذاكرة مَن تابَعُوا ما جَرى في بلدة حَديثة الواقعة على بعد 260 كم غرب بغداد،بتاريخ 19نوفمبر2005 ،من مجْزرة ارْتكبها جُنود المارينز بعْد أنْ قامُوا،بشكل عشْوائي ّ،بإطلاق النّار على أهالي وسكان المنَازل المُحيطة بموقع الحادِث وهو ما أحْدث خسائر فادحة في صُفوف المَدنيّين العراقيين من أهل المدينة، قدرها البعض بـ24 قتيلا من بينهم نساء وأطفال ستة تتراوح أعمارهم بين سنتين و14 سنة انتقاما لرفيقهم الذي قُتل في انْفجار مِنْ عبوة ناسفة زَصَبها في طريق دوريّتهم مُقاومون عراقيّون .

هذه القصّة،بأبْعادها المأسويّة الّتي تكشف فظاعة واقع الاحْتلال وتعصّبَ مُهنْدسيه، يَعود إليْها نيك برومفيلد في فيلمه الدرامي الجَديد مُسْتغلا فيها بَلاغة صُوَرها التي تُوهِم بواقعيّة ما تَنْقله من مشاعر وسُلوكات متناقضة،بناءً على مبْدأ الاقْتصاد السّردي الذي يَسِمُ مَشاهد الفيلم في إطار الدراما التسْجيليّة.وقد ساهَم الأداء التّمْثيلي ّ في مُضاعفة وهْم الوَاقعي ّ بعْد أنْ أسْندتْ فيه أدْوارُ البطولة إلى ممثلين غيْر مُحْترفين ممّن عاشُوا التّجربة،ووقفوا على فظاعاتها على أرْض الواقع مَن جنود أمريكيّين ولاجئين عراقيّين وأفراد من أسرة قتل بعض أبْنائها في حادِث حديثة المأساوي ّ.

من الفيلم